جامعة قطر QATAR UNIVERSITY

# تخريج الدفعة 39 2016

سموه كرم الطلاب المتفوقين من دفعة 2016

# الأمير يرعى حفل تخريج طلاب جامعة قطر

○ مأمون عياش

تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، فشمل برعايته الكريمة حفل تخريج الدفعة التاسعة والثلاثين «دفعة 2016» من طلاب جامعة قطر، وذلك بمركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات صباح أمس.

وقد قام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، بتكريم الطلبة المتفوقين.

حضر الحفل معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وعدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية بالجامعة وأولياء أمور الطلاب وضيوف الجامعة. وفي بداية الحفل تلا الخريج إبراهيم حافظ سيد من كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية آيات عطرة من القرآن الكريم، بعدها عُرض فيلم عن تاريخ وإنجازات جامعة قطر ومراحل تطور كلياتها والبرامج والدراسات والبحوث التي أسهمت في تلبية احتياجات المجتمع وتطلعاته.

## ◄ دفعة متميزة

وأكد سعادة الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر، أن الجامعة وهي تحتفي اليوم بدفعة متميزة من الخريجين، تقف على أعتاب مرحلة مهمة من التاريخ، تمثل نقلة نوعية وحضارية، تستجيب فيها لما يشهده المجتمع القطري من نهضة شاملة ترمقها العيون إعجابا، وتقوم لها القامات احتراما وتتواكب مع التوجهات الحديثة في التعليم العالي وتستلهم رؤية قطر الوطنية 2030 التي وضع لبناتها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى « حفظه الله تعالى».

وخاطب الدكتور الدرهم حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في كلمته بحفل تخريج الدفعة التاسعة والثلاثين من طلاب جامعة قطر بقوله (العلم يا سمو الأمير هو شرف آثركم الله برفعته ودعمه وبذله لشباب قطرنا الحبيب، ولا يجهل قدر العلم وفضله أحد اليوم، وقطر في عهدكم يا صاحب السمو هي دولة شباب بدأب الشباب، وشباب وإن كانوا في عمر الشيوخ ).

ولفت الدكتور الدرهم إلى أن جامعة قطر قد حققت في عهد سمو الأمير، الكثير من الإنجازات، وتبوأت في سماء المجد مكانا ضمن قائمة أفضل جامعات النخبة عالميا، مشيرا إلى أن ذلك قد تجلى في تحقيقها المرتبة الأولى على مستوى الجامعات العربية في أبريل الماضي حسب وكالة «راوند» لتصنيف الجامعات.

وقال إنه في سياق التميز والتفوق، حصلت الكثير من الكليات والبرامج في جامعة قطر على الاعتماد الأكاديمي من أرقى الهيئات الدولية، الأمر الذي يؤكد بوضوح أن ما تقدمه جامعة قطر من علوم ومعارف، لا يقل من حيث المحتوى العلمي والجودة الأكاديمية عما تقدمه أرقى الجامعات العالمية بل هو يدافعها مدافعة الأنداد وينافسها منافسة الأقران مما أكسبها احترام كبار العلماء المبدعين والأساتذة الجادين فشاركوها في بحوثهم واستشاروها في أعمالهم ورغب العديد منهم في الانتقال إليها والانضمام إلى مسيرتها الفكرية المتقدمة والانضواء تحت ألويتها العلمية الخفاقة، موضحا أنه كان من آخر إنجازات الجامعة، انضمام كليتي القانون والتربية لقائمة الاعتمادات الأكاديمية. وأضاف أن هذا العام قد شهد حدثا يستحق الوقوف عنده والتأمل في مستقبله، ألا وهو تأسيس كلية العلوم الصحية وتكوين قطاع التعليم الصحي، الذي يضم ثلاث كليات هي كلية الصيدلة وكلية الطب إضافة إلى كلية العلوم الصحية، معربا عن تطلعه أن يكون هذا القطاع داعما لما تقدمه دولة قطر لمواطنيها والمقيمين على أرضها من خدمات صحية متميزة.

## ◄ البحث العلمي

أما على صعيد البحث العلمي، فقال الدكتور الدرهم إن جامعة قطر تعتبر اليوم أسرع نموا في النشر الأكاديمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في وقت تعكف المراكز البحثية فيها والباحثون على إنجاز الكثير من المهام التي تستدعيها كافة المشاريع التنموية في قطر الناهض المعطاء، بالشراكة مع المؤسسات الحيوية المختلفة وخاصة مؤسسات الدولة منها.

ومضى إلى القول « إننا ننطلق من قناعة راسخة بأن دوام النجاح مرتبط بالسعي المتواصل لتقديم الأفضل لطلابنا ولمجتمعنا، خاصة في ظل التحديات على المستويين المحلي والعالمي. فقد تغير مشهد التعليم العالي في دولة قطر خلال السنوات الأخيرة. مما زاد من روح التنافس على جذب الطلبة الواعدين بين المؤسسات التعليمية المختلفة، وارتفع بسقف توقعاتهم ومتطلباتهم، وبناء على ذلك فقد أصبح لزاما على جامعة قطر أن تواكب هذا التطور، لا استجابة لهذه المتطلبات فحسب، بل لتصل بأبنائها إلى التميز في مختلف المجالات لأنها أمانة أصحاب العلم وحملة نبراسه «.

وأكد رئيس جامعة قطر أن الجامعة تسعى لتحقيق التميز وشحذ الهمم والطاقات نحو تحويل رؤيتها إلى واقع ملموس يتمثل في أن تعرف إقليميا بتميزها النوعي في التعليم والبحث، وبكونها الخيار المفضل لطلبة العلم وأساتذته والباحثين، ومحفزا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في قطر، دولة السؤدد والعطاء والخير.

وأوضح أنه في سبيل تحقيق هذه الرؤية، ستركز الجامعة على دعم قطاعاتها الحيوية في التعليم والبحث والنجاح الطلابي هادفة إلى الارتقاء بالمعرفة، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال. وستعمل الجامعة في المرحلة القادمة على بذل المزيد وتقديم كل ما هو أفضل ومتميز عبر الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة مع المحافظة على دورنا كجامعة وطنية تفتح أبوابها لتلقي إشعاعات العلم في صفوف الشباب من أبناء دولتنا العزيزة، مضيفا «سنعمل على إحداث نقلة نوعية في مجالات محددة مستفيدين من نقاط تميزنا الحالية».

## ◄ الاستراتيجية المستقبلية

وأشار الدرهم إلى أن الجامعة ستعمل في ظل استراتيجيتها للسنوات القادمة على تحقيق إعادة أهداف تشمل القيام بدور ريادي في تعزيز التعليم العالي في قطر وتقديم تعليم شامل تحولي يتمحور حول المتعلم ويقوم على البحث العلمي والريادة، مستفيدا من التقنيات الحديثة التي تسير بسرعة هائلة والتميز في الابتكار والبحث الهادف القادر على الاستجابة لتحديات المجتمع القطري.

وأشاد رئيس جامعة قطر بأعضاء هيئة التدريس الذين بذلوا جهودا غالية ومخلصة في تعليم الخريجين